وحول موقفه قال الشيخ التميمي : « واجبي كان يحتم علي ان ابين للناس احداث الساعة واشرح لهم اساليب اليهود ، وان احافظ على نفسي وبلدي واهلي ؛ انها امانة في عنقي من خلال الموقع الذي اشغله » ، وهذا ما سبب له كما ذكر ، الاشكالات والمضايقات والتهديدات المستمرة وما جعل السلطات الاسرائيلية تصفه بأنه « الوريث الروحي للحاج امين الحسيني » . وقد قال له الحاكم العسكري في مقابلة معه : « بينما تريد الدول العربية وتطالب بأراضي ١٩٦٧ ، فانت تطالب بكل الاراضي » ، « لقد كان ردي واضحاً وصريحاً ، وهو أن الدول العربية « شحادة » وتريد ان « تشحد » منكم ارض ال ــ ٦٧ ، اما انا فاقول لا يمكن ان اقبل بـ ٤٨ ، لا اقبل بأن تأخذوا شبراً من فلسطين ... وهذا ما اعتبروه تحديا (**المصدر نفسه**) .

وفي جواب على سؤال آخر ، عن الخلط السياسي الموجود في الساحة خارج الوطن المحتل كواقع معاش ، وعدم وجود مثل هذا الخلط في الداخل . ذكر الاخ القواسمة ، أن واقع الامور في الداخل لا يحتمل الخلط ، فالقضية واضحة ومعروفة ، والخصم كذلك . ومن هنا فان النضال ضد هذا العدو الخصم يأخذ اشكالاً متعددة ، خاصة « لاننا نعيش الاحتلال يومياً بممارسته وقمعه ومضايقاته ... لقد رفض شعبنا اتفاقيات كامب ديفيد وتصدى لها في الارض المحتلة قبل زيارة السادات الى القدس ، وحين كان العالم يتفرج على الزيارة كان شعبنا يتظاهر ضدها » .

لقد عرف اهل الداخل تماماً ماذا يريد الاحتلال ، وفي الخارج « يظهر الخلط ، والبعض يتصور انه بمثل هذه المسارات يمكن ان ينال الشعب العربي حريته واستقلاله ويقيم دولته ، ونحن نقول لهم ان الطريق الى الحرية والاستقلال لا يمكن ان تكون عبر واشنطن ، وانما عبر لبنان والجولان ونهر الاردن وسيناء ، حتى اننا قلنا هذا قبل ذهاب السادات الى القدس ، وقلناه للملك حسين في اواخر ١٩٧٦ ، وكان كارتر قد تسلم الحكم ، واعتقد البعض انه رجل طيب ، ومن قاعدة دينية واخلاقية ، وانه يمكن ان يعطينا حقنا ...نحن لم نراهن على مجيء كارتر ، وقلنا يومها انه اذا فكرت الأمة العربية في يوم من الايام في ان تفاوض الاسرائيليين فعليها ان تفكر بالبديل قبل التفاوض ، وان اسرائيل تخشى السلام اكثر من الحرب لأنها غير قادرة على السلام ، اما بالنسبة للحرب فهي قادرة عليها وتملك عدتها المحسوبة ، وقادرة على التحكم بنتائجها قبل وقوعها . وبالرغم من كل ذلك فان الأمة العربية ما زالت تركض وراء السراب الاميركي » (**المصدر نفسه**) .

وعلق الاخ محمد ملحم ، بأن الخلط موجود في الخارج وذلك لعدم تحديدنا لطبيعة الخندق الذي نواجه منه العدو ، وذكر أن الخلط في الخارج لا يزول اذا لم نحدد الجهة التي يجب مواجهتها : « ان عدونا محدود المعالم ، ولكن بالنسبة لحركة التحرير فانها تواجهه من مواقع مختلفة وعلينا بدلاً من ان ندير له ظهرنا ان ندير له وجهنا ، ومن الطبيعي ان تكون التناقضات موجودة ، ولكن يجب ان لا تشكل عائقاً امام حشد قوانا لمواجهة العدو » (**المصدر نفسه**) .

وتطرق الحديث كذلك الى الدعم العربي لصمود الشعب الفلسطيني في الداخل وكيفية صرف اموال الدعم . وكانت الاجابة أن الأموال التي تدفع لا توزع على الناس مباشرة ، ولكن تحول الى مشاريع انتاجية او الى مشاريع خدمات . ومع هذا ، فالمبلغ محدود جداً ، كما ذكر الاخ القواسمة ، « فبينما اقر مؤتمر قمة بغداد دفع ١٥٠ مليون دولار نجد ان الذي دفع فعلاً هو ٧٠ مليون دولار فقط » . وفي المقارنة مع المبلغ الذي تدفعه اميركا لاسرائيل والذي لا يقل عن ثلاث مليارات دولار في اسوء الاحوال ، فان ما يصيب الفرد الفلسطيني من المساعدة العربية لا يتجاوز نصف دولار في اليوم بينما يتجاوز الـ ٧,٥ دولارات بالنسبة للاسرائيلي . هذا عدا عن الفوارق في بنية الانتاج المتخلف في المناطق المحتلة والذي بحاجة الى عملية تطوير كبيرة جداً حتى تثمر هذه المساعدة .

وقال الاخ القواسمة : « في الواقع نحن في العالم العربي نخلط كثيراً واريد ان اعطي مثالاً : نحن نريد ان نحارب اسرائيل ، ومنطق بسيط جداً يؤكد اننا لا نحارب اسرائيل ، بل على العكس فاننا ندعمها . كيف اريد ان احارب اسرائيل وانا اعلم ان اميركا تعطيها ثلاثة آلاف مليون دولار ، وقبل ان نطالب بمقاطعة اسرائيل لماذا لا نقاطع اميركا ، ولماذا هذا المنطق الاعوج ؟ اميركا من اين تدفع لاسرائيل هذه الاموال ؟ صدقوني انها من اموال العرب . . ان منطق دعم الصمود الاساسي هو في مواقف عربية ضد اميركا ... وغير ذلك كله دجل » (المقابلة كاملة في **المصدر نفسه**) .